

غريب الحديث لابن الجوزي

شَذْرَاءٌ وَهُوَ شَرِقٌ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدُغَ فَأَمَّا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ فَهُوَ الْمُوقُ وَالْمَأْقُ .

في الحديث مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ أَلْجَفَ أَي شُمِلَ بِالمَسْأَلَةِ وَاللِّحَافِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً لِأَنَّهُ يَشْمَلُ الْإِنْسَانَ فِي التَّغْطِيَةِ وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّجْفُ حَيْثُ لَطُولُ ذَنَبِيهِ كَانَ يَلْجَفُ الْأَرْضَ بِذَنَبِيهِ .
فِي صِفَتِهِ إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ الْجُدْرَ تُلَاحِظُ وَجْهَهُ الْمَلْحَكَةُ شِدَّةَ الْمَلَأَمَةِ أَي يُرَى شَخْصُ الْجُدْرِ فِي وَجْهِهِ .

فِي الْحَدِيثِ إِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ غَضَّ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ قَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ لَحْمِ النَّسَاسِ وَقِيلَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ .
فِي الْحَدِيثِ فَقَاتَلَ جَعْفَرٌ حَتَّى أَلْجَمَهُ الْقِتَالُ أَي نَشِبَ فِيهِ يُقَالُ أَلْجَمَ الرَّجُلُ وَاسْتَلْجَمَ إِذَا نَشِبَ فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَجِدْ مَخْلَصًا وَلُجِمَ إِذَا قُتِلَ فَهُوَ مَلْجُومٌ وَلَحِيمٌ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي صِفَةِ الْغُزَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْجَمَهُ الْقِتَالُ .
فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسَامَةَ لَجِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَي أَصَابَهُ بِالسِّيفِ فَأَمَّا أَلْجَمَ فَمَعْنَاهُ قَتَلَ .